



وزارة التربية والتعليم

إدارة الإشراف والتدريب التربوي
مديرية الإشراف والإسناد التربوي

نشرة تربوية بعنوان:
"الدراسة المسحية الدولية TALIS"

إعداد:

إيهاب فتيحة / أخصائي مبحث مركزي (فيزياء)

مراجعة لغوية:

د. رانيا عبيدات / أخصائي مبحث مركزي (اللغة العربية)

الفئة المستهدفة: مديرو ومعلمو المدارس

منشورات

قسم إدارة أداء الإسناد التربوي / ٢٠٢٤

المقدمة:

تسعى الدول الى إيجاد منظومة متكاملة للتعليم تُوفّر أفضل الممارسات والمخرجات والنتائج على مستوى العالم؛ لضمان جودة العملية التّعليميّة التعلّمية وتطويرها، ونظرًا لأهمية جودة التعليم يسعى الأردن كدولة تهتم بالتعليم إلى الاطلاع الى أفضل التجارب العالمية في التعليم تماشيًا مع خطتها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (٢٠١٦-٢٠٢٥)، والتي تهدف إلى إتاحة الفرصة للمعلمين ومدراء المدارس للمساهمة في تحليل وضع التعليم وتطوير سياساته.

وتُعدّ المشاركة في دراسة (TALIS) واحدة من أبرز المبادرات التي يسعى الأردن للاستفادة منها، حيث تُعد هذه الدراسة أكبر مسح تربوي دولي وأكثرها عمقًا في تحليل واقع المعلمين وظروف عملهم. من خلال هذه المشاركة، ستتيح المقارنات الدولية الفرصة للأردن للتعرف على أبرز التحديثات والممارسات المشتركة، والتعلم من السياسات التّعليميّة المتنوعة، مما يسهم في تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره وفقًا لأفضل المعايير العالمية.

ما هي تاليس (Teaching and Learning International Survey)؟

دراسة دولية تنظّمها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والتي تُعدّ أكبر وأعمق دراسة تربويّة دولية تختص بتحليل واقع المعلمين وظروف عملهم؛ من خلال المقارنات الدوليّة التي يوقّرها المسح، حيثُ سيتمكّن المشاركون من تحديد التّوجهات المشتركة واكتساب رؤى جديدة من السياسات التّعليميّة المختلفة حول العالم. إذ لم يتجاوز عدد المشاركين في الدّورة الأولى للدراسة عام 2008 24 دولة، إلّا أنّه من المتوقّع أن تصل عدد المشاركات في الدّراسة في دورتها الخامسة لعام 2024 إلى مشاركة أكثر من 50 دولة من 6 قارّات.

تهدف دراسة TALIS إلى تمكين المعلمين ومديري المدارس من المساهمة في تقييم واقع التّعليم والعمل على تحسينه، من خلال تقديم آرائهم حول البيئة التّعليميّة وظروف التّدريس؛ إذ تتيح المشاركة فرصة لتسليط الضّوء على التّحديات والفرص في بيئاتهم التّعليميّة، مما يساعد على تطوير السياسات التّربوية وتعزيز جودة التّعليم على مستوى عالمي.

ماذا تقيّم TALIS؟ ولماذا؟

تركّز TALIS باعتبارها دراسة استقصائية دولية على البيئة التعليميّة وأوضاع الهيئة الإداريّة والتدريسية في المدارس. وتقدّم فرصة توفير البيانات، لتحليل وتنمية السياسات التعليميّة للمعلّمين ومدراء المدارس. ويتم اختيار المعلّمين عشوائياً في الدّول المشاركة كجزء من دراسة (TALIS)، ويتمّ في المدارس المشاركة أخذ عينات (20) معلّماً – باستثناء المدارس الصغيرة جداً منها.

كما سيتيح تحليل بيانات استمارات البلدان الأخرى؛ للتّعرف على التّحديات المماثلة التي تواجه الدّول المشاركة في المسح والتّعلم منها ومن سياساتها. حيثُ سيقدّم قادة المدارس والمعلّمون معلومات عن قضايا مختلفة مثل: التّطوير المهنيّ الذي تلقّوه؛ وقناعاتهم وممارساتهم التعليميّة؛ ومراجعة لعمل المعلّمين والتّغذية الرّاجعة والتّقدير الذي يتلقّونه على عملهم؛ والقيادات المدرسيّة الأخرى، وقضايا الإدارة ومكان العمل.

كما وتهدف هذه الدّراسة إلى تقديم صورة شاملة عن الممارسات التعليميّة المتّبعة في الدّول المشاركة، مع مراعاة تنوّع المناهج التعليميّة واختلاف توجّهات الأفراد وقناعاتهم. حيث تعتمد الدّراسة على خبرات الإدارات التعليميّة في تقديم وصف دقيق لرؤاها ورسائلها وأهدافها التّربويّة، إضافة إلى مدى تركيزها على القضايا المعاصرة في أنظمة التّعليم، مثل التنوّع والإنصاف، والتّعلم الاجتماعيّ والعاطفيّ للطلّبة، ودور التكنولوجيا في العمليّة التعليميّة.

أهداف الدّراسة:

- الحصول على بيانات يمكن استثمارها عند وضع السياسات المتعلّقة بالمنظومة التّربويّة.
- فتح المجال للمعلّمين ومدراء المدارس في المؤسّسات التعليميّة للتّعبير عن آرائهم حول قضايا التّعلّم والتّعليم لا سيّما تلك المتعلّقة بتطوير الاداء المهنيّ للمعلّمين وللارتقاء به وتحسين ظروفه وآليّاته.
- الحصول على بيانات قابلة للمقارنة دولياً تتيح للبلدان المشاركة التّعلم من تجارب بعضها بعضاً، وتمكّن صانعي القرار والفاعلين التّربويين من الاستفادة من مقارنات مختلفة تساهم في تحفيز التّفكير في الممارسات التعليميّة وتطوير مهنة التّدريس من أجل تدريس وتعلّم فعّال.
- تسعى الدّراسة الى رسم صورة دقيقة قدر الإمكان لمهنة التّدريس والقيادة التّربويّة والحصول على بيانات ذات الصّلة بالسياسات العموميّة المتعلّقة بإصلاح المنظومة التّربويّة، خاصة تلك المتعلّقة بمهنة التّدريس مع التركيز على تعلّم الطّلبة.
- تشكّل الدّراسة فرصة للبحث في خصائص الهيئة التّدرسيّة والمؤسّسات التعليميّة، وممارسات المعلّمين وبيئة الصّفوف الدّراسية، وأهميّة القيادة التّربويّة، وكذلك الطّرق التي يتم بها اعتماد التّدريس من أجل الفهم أفضل للنجاحات والتّحديات التي يواجهها المعلّمون والمدراء في المؤسّسات التعليميّة.

مجاور الدّراسة :

استبانة المعلم	استبانة مدير المدرسة
معلومات شخصيّة.	معلومات شخصيّة.
التّطور المهنيّ.	معلومات عن المدرسة.
التّغذية الرّاجعة. والتّدرّس بشكل عامّ.	قيادة المدرسة.
التّدرّس في بيئات تعليميّة متنوّعة.	التّقويم الرّسميّ لأداء المعلّمين.
البيئة المدرسيّة والرّضا الوظيفيّ.	البيئة المدرسيّة.
التّدرّيب.	الرّضا الوظيفيّ.

نبذة عن الدّراسة (TALIS) :

جمعت الدّراسة الاستقصائيّة الدّوليّة حول التّدرّس والتّعلّم (TALIS) منذ عام 2008 معلومات من المعلّمين وقادة المدارس حول ظروف العمل وبيئات التّعلّم في أكثر من 60 نظامًا تعليميًا. وتمثّل الدّراسة الاستقصائيّة صوت المعلّمين وتستخدم نتائجها من قبل صنّاع السّيّاسات لتحسين التّدرّس والتّعلّم في جميع أنحاء العالم.

تُعقد الدّراسة مرة واحدة كل خمس سنوات، حيث تمكّن نتائجها من تتبّع التّطورات والممارسات المهنيّة عبر الزمن وذلك على الصّعيد الوطنيّ والدّوليّ.

ويشارك الأردنّ في هذه الدّراسة بشكل رسميّ لأول مرة، وستكون النسخة التّجريبية لهذه المشاركة في شهر 2/2025م. وفق ما يلي:

الفئة المستهدفة من الدّراسة: تشمل الدّراسة المعلّمين والمعلّمتات ومديري ومديرات المدارس الاساسيّة الدّنيا والعليا والثّانوية ورياض الأطفال، إذ يتمّ اختيارها عشوائيًا من خلال المنظّمة المطبّقة للدّراسة.

لغة الدّراسة: اللّغة العربيّة عند تطبيقها على العيّنة المستهدفة من المعلّمين ومدراء المدارس.

المحافظة على سرّيّة المعلومات:

ستُعامل جميع الإجابات بسريّة تامّة، وسيتمّ نشر نتائج الاستبانة على مستوى كل دولة على حدة. على سبيل المثال، قد يتمّ الإشارة إلى نوع المدارس في دولة معيّنة ضمن التّقارير التي ستصدر عن نتائج الاستبانة، ولكن دون الإشارة إلى أي شخص أو مدرسة بعينها، أو الكشف عن هويّة أي من العاملين في المدارس المشاركة. والهدف هو ضمان الحفاظ على الخصوصيّة التّامة لجميع المشاركين.

TALIS 2024 (ISCED LEVEL 2)

ألبانيا	فنلندا	مقدونيا الشمالية
أستراليا	فرنسا	النرويج
النمسا	المجر	بولندا
أذربيجان	أيسلندا	البرتغال
البحرين		رومانيا
بلجيكا (الجاليات (الفلمنكية والفرنسية)	إيطاليا	المملكة العربية السعودية
البرازيل	اليابان	صربيا
بلغاريا	كازاخستان	سنغافورة
(كندا) (ألبرتا	كوريا	جمهورية سلوفاكيا
تشيلي	كوسوفو	سلوفينيا
(الصين) شنغهاي	لاتفيا	جنوب أفريقيا
كولومبيا	ليتوانيا	إسبانيا
كوستاريكا	مالطا	السويد
كرواتيا	المكسيك	تركيا
قبرص	الجبّل الأسود	الإمارات العربية المتحدة
جمهورية التشيك	المغرب	الولايات المتحدة
الدنمارك	هولندا	اوزبكستان
إستونيا	نيوزيلندا	فيتنام


*تشارك من خلال اتفاقية مباشرة مع IEA بدون مشاركة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

الجدول الزمني لدراسة تاليس+: 

• المسح التجريبي: شباط/آذار ٢٠٢٥.

• المسح الرئيسي: شباط/نيسان ٢٠٢٦.

• إعلان النتائج: ٢٠٢٧.

• فيديو توضيحي حول الدراسة الدوليّة (TALIS): 



المراجع:

- ١- الموقع الالكتروني <https://www.oecd.org/en/about/programmes/talis.html>
- ٢- الموقع الالكتروني <https://talis.ma/>
- ٣- الموقع الالكتروني <https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/InternationalAssessments/Pages/TALIS.aspx>
- ٤- الموقع الالكتروني <https://www.moedu.gov.bh/talis>